فَإِنْ تَكُ حربُ ابنَيْ نِزارٍ تواضعت ... فقد عَذَرَتْنَا في كلاب وفي كعبِ ... .

ويروى : أعذرتنا - أي جعلت لنا عُذراً فيما صنعناه ; ومنه قول الناس : من يَعذِرني من فلان . قال أبو عبيد : ومنه قوله : [ الهزج ] ... عَذِيرَ الحَيِّ من عَدوَا ... نَ كانوا حية الأرض ... .

ومنه : [ الوافر ] ... عَذِيرَكَ من خَلِيلِكَ من مرادِ